Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ [1] . قال : جاء جبريل إلى النبى ﷺ ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل ، ائتنى بطست من ماء زمزم كيما أغسل قلبه ، وأشرح له صدره ، فشق صدره فغسله ثلاث مرات . واختلف إليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه وملأه حلما وعلما وإيمانا ويقينا وإسلاما . وختم بين كتفيه بخاتم النبوة ثم أتاه بفرس فحمل عليه . كل خطوة منه منتهى بصره . فسار وسار معه جبريل عليهما السلام فأتى صلى الله عليه وسلم . على قوم يزرعون فى يوم ويحصدون فى يوم كلما حصدوا عاد كما كان . فقال النبى ﷺ يا جبريل ما هذا ، قال هؤلاء المجاهدون فى سبيل الله ، تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما أنفقوا من شىء فهو يخلفه وهو خير الرازقين .

ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر . كلما رضخت عادت كما كانت . ولا يفتر عنهم من ذلك شىء . فقال : ما هؤلاء يا جبريل . قال : هؤلاء الذين تتثاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة .

ثم أتى على قوم ، على أقبالهم رقاع وعلى أدبارهم رقاع يسرحون كما تسرح الإبل والنعم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها . قال : ما هؤلاء يا جبريل قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم . وما ظلمهم الله شيئا . وما الله بظلام للعبيد .

---

(١) سورة الإسراء : الآية ١ .